مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-26
العدد:3663

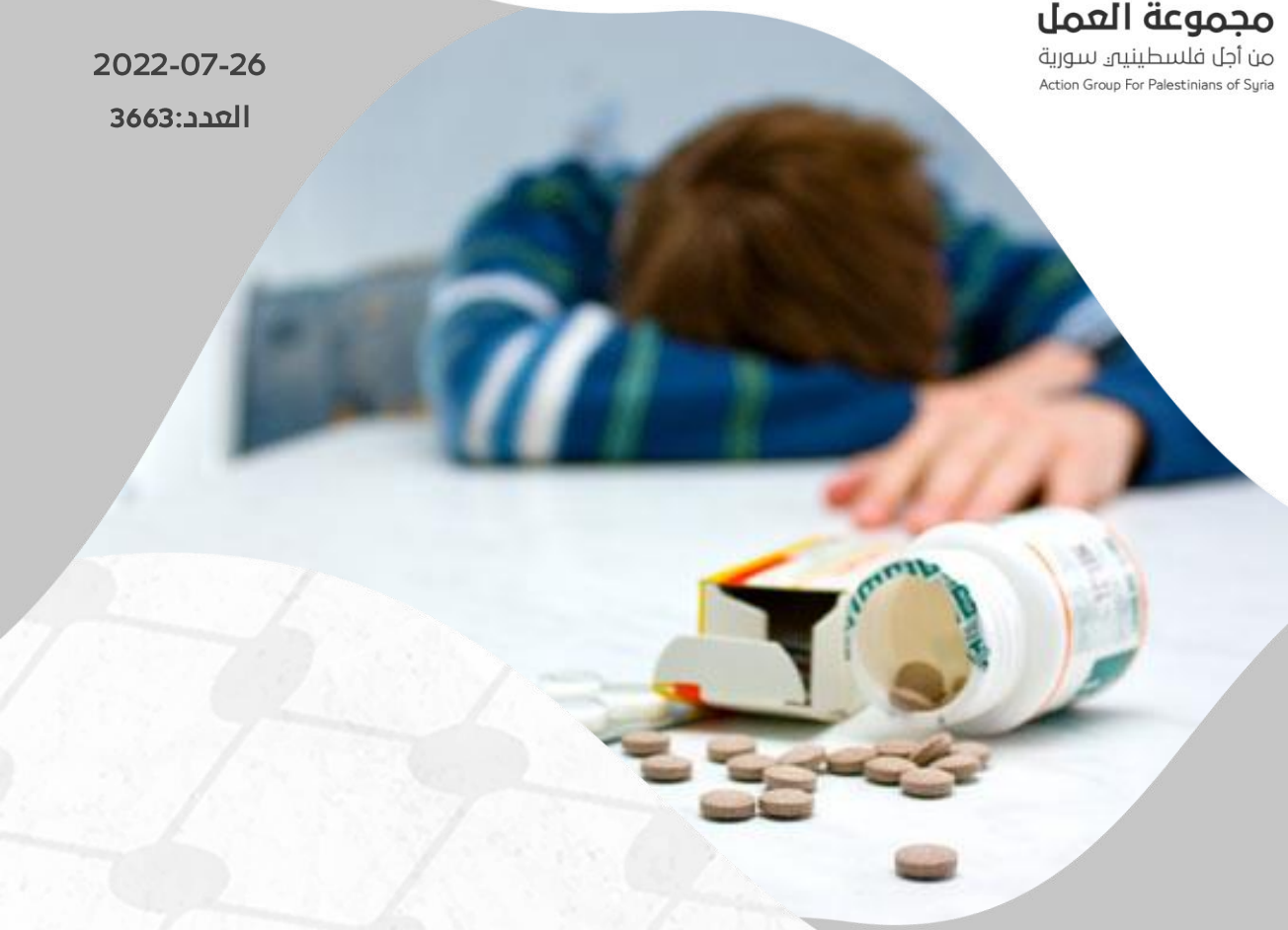

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

المخدرات في مخيم خان دنون.. ما أسباب انتشارها ومن يقف وراءها

- إيطاليا والهند تقدمان دعما جديدا لوكالة الأونروا
- عودة المزيد من العائلات إلى مخيم اليرموك بعد ترميم منازلها

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين أن ظاهرة المخدرات باتت منتشرة بشكلٍ كبير بين فئة الشباب والمراهقين خاصة في الآونة الأخيرة.

وأوضح مراسلنا أن عدداً من الأفراد بعضهم محسوب على مجموعات تابعة للمخابرات يقومون بترويج المواد المخدرة والحشيش بهدف تحصيل الأموال وإفساد المراهقين وتوريطهم بهدف ابتزازهم وضمهم فيما بعد إلى القوات التابعة للنظام السوري.

من جانبهم حذر نشطاء من تفشي هذه الظاهرة بشكل أكبر خاصة مع وصول أنباء عن تورط بعض الفتيات بالتجارة والتعاطي وهو مؤشر خطير يستدعي تدخل الجهات الفاعلة لمنع هذه الظاهرة ومطاردة المروجين ومحاسبتهم بالطرق المناسبة.

من جهته أعرب أحد الأهالي عن مخاوفه من ازدياد ظاهرة تعاطي الحبوب المخدرة والحشيش التي تدفع مدمنيها لفعل أي شيء للحصول عليها، كالسرقة والقتل أو

التطوع للقتال في صفوف القوات التي تقاتل إلى جانب النظام وهو ما يعرض حياته وحياة الآخرين للخطر.

من جهة أخرى أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا أنها تلقت دعماً إضافياً بقيمة 7 مليون يورو من الحكومة الإيطالية، من شأنه أن يسهم في مواصلة تقديم الخدمات الحيوية، مثل التعليم لأكثر من 500,000 فتاة وصبي.

وأشارت الوكالة أن مفوضها العام فيليب لازاريني التقى، عقب الإعلان عن هذا الدعم، بالمدير العام للتعاون الإنمائي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، فابيو كاسيزي، ومدير الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، لوكا مايستريبيري، في رام الله.

من جانبه سلط لازاريني الضوء على الدعم الحيوي الذي تقدمه الجهات المانحة مثل إيطاليا لتمكين الوكالة من تقديم الخدمات الأساسية للاجئي فلسطين، وقال لازاريني: "في الوقت الذي تدعو فيه الوكالة إلى دعم إضافي وتمويل مستدام ومرن، كثف المانحون مثل إيطاليا جهودهم للاستجابة لندائنا"، مقدماً شكره على ما وصفه بـ "الدعم السخي الذي سوف يوفر الخدمات للملايين من لاجئي فلسطين في جميع أنحاء المنطقة".

إلى ذلك قدمت الهند تبرعاً بمبلغ 2,5 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا وذلك لدعم برامج الوكالة وخدماتها، التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية للاجئي فلسطين.

من جانبه أعرب "كريم عامر"، مدير الشراكات في دائرة العلاقات الخارجية بوكالة الأونروا عن شكره لهذا التبرع بالقول: "إن هذا التبرع الذي يأتي في الوقت المناسب يعد دليلاً قوياً على دعم الهند الثابت لعمل الأونروا والتزامها برفاه لاجئي فلسطين. وبحسب الأونروا تعد الهند جهة مانحة مكرسة لـ الأونروا، حيث قدمت 20 مليون دولار لدعم خدمات الأونروا الأساسية للاجئي فلسطين في أرجاء الشرق الأوسط منذ عام 2018.

هذا وأعلنت الوكالة الأممية قبل قرابة شهرين حاجتها الحصول على دعم من المجتمع الدولي بقيمة 1.6 مليار دولار للعام الجاري من أجل تغطية النفقات وتقديم الخدمات وبرامج التنمية الإنسانية للاجئين الفلسطينيين.

من زاوية أخرى سجل نشطاء من أبناء مخيم اليرموك عودة المزيد من العائلات إلى منازلها خلال الأسبوع الفائت، مع ملاحظة حركة نشطة للسيارات والأفراد الذين جاؤوا لتفقد منازلهم بهدف ترميمها.

وأوضح مراسلنا في جنوب دمشق أن غالبية العائلات التي بدأت بالعودة تمكنت من ترميم غرفة واحدة أو غرفتين في أعلى تقدير لتستطيع تحمل تكاليف الترميم الكبيرة، وتسعى هذه العائلات للتخلص من تكاليف ايجارات المنازل المرتفعة في مناطق العاصمة دمشق وريفها والتي وصلت لمستويات قياسية مقارنة بدخل الفرد المنخفض.

من جانبهم دعا ناشطون إلى استثمار فصل الصيف من أجل العودة وذلك من خلال تكثيف طلبات الموافقة والبدء بإجراءات عملية لتفويت الفرصة على اللصوص والعفيشة ممن يريدون إنهاء ديمومة المخيم والحياة فيه.

وكانت محافظة دمشق أعلنت خلال شهر شباط الماضي عن عودة 2000 عائلة إلى مخيم اليرموك في الفترة السابقة، كما أشارت إلى أنها منحت 4000 أسرة أخرى موافقات للعودة إلى منازلهم.